المديرة العامة لليونسكو تعرب عن قلقها بشأن الحرم الإبراهيمي وقبر راحيل

اليوم أعربت المديرة العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، عن قلقها إزاء إعلان رئيس وزراء إسرائيل عن أن موقعين موجودين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهما الحرم الإبراهيمي وقبر راحيل، سيشملهما برنامج التراث الوطني. وأعربت أيضا عن قلقها بشأن ما ينجم عن ذلك من تصعيد للتوتر في المنطقة.

وأيدت المديرة العامة لليونسكو تصريح روبرت هـ. سيرّي، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط لدى الأمم المتحدة، أن هذين الموقعين يتسمان "بأهمية تاريخية ودينية ليس فقط بالنسبة إلى اليهودية، بل أيضا بالنسبة إلى الإسلام والمسيحية"، وأكدت من جديد اقتناع اليونسكو الراسخ منذ زمن طويل أن التراث الثقافي ينبغي أن يُجعل وسيلة للحوار.

واليونسكو منتَدَبة من قبل الدول أعضائها لتقديم المساعدة إلى السلطة الفلسطينية في مجالي التربية والثقافة. وفي هذا الصدد ما انفكت اليونسكو تعمل منذ سنين كثيرة، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار التابعة للسلطة الفلسطينية ومع المجتمع المدني الفلسطيني، على حماية مواقع التراث الثقافي في الضفة الغربية، وهي ملزمة بمواصلة هذا التعاون.

ثم إن المديرة العامة ملزمة حقا، طبقا لما طلبه المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والثلاثين (القرار 35م/75)، "بزيادة المساعدة المالية والتقنية التي تقدمها اليونسكو إلى المؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية، من أجل مواجهة الاحتياجات والمشكلات الجديدة الناجمة عن التطورات الأخيرة.

اليونسكو، بيان صحفي رقم 22- 2010